

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[84] وزاد الثعلبي في هذا الحديث على ابن المغازلي: قال فصاروا الى رقدتهم الى آخر الزمان عند خروج المهدي (ع) فقال ان المهدي يسلم عليهم فيحييهم ا^١ عز وجل له ثم يرجعون الى رقدتهم فلا يقومون الى يوم القيامة (1). في رجوع الشمس له (ع) 117 - ومن ذلك ما رواه ابن المغازلي في كتاب المناقب ايضا باسناده ان النبي (ص) كان يوحى إليه ورأسه في حجر على فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول ا^١ (ص): يا رب ان عليا كان على طاعتك وطاعه رسولك فاردد عليه الشمس فرأيتها غربت ثم رايتها طلعت بعد ما غابت (2). 118 - وفي مناقب ابن المغازلي ايضا عن أبي رافع قال فردت الشمس على علي بعد ما غابت حتى رجعت لصلاه العصر في الوقت فقام على عليه السلام صلى العصر فلما قضى صلاه العصر غابت الشمس فإذا النجوم مشتبهه (3). وربما قال بعض الجاهلين بقدره ا^١: كيف تعاد الشمس وهذا ممكن من طرق كثيره عند ا^١ سبحانه وتعالى منها ان يخلق مثل الشمس في الموضع الذي اعادها إليه ابتداء أو يهبط بعض الأرض فتظهر الشمس أو يخلق مثل الشمس في صورتها ويجعل حكمها في صلاه على كحكم تلك الشمس وغير ذلك من مقدراته التي يعلمها سبحانه ورووا ايضا ان الشمس حبست لبعض الانبياء فيما سلف. _____ (1) البحار: 39 / 150، والعمدة: 195، وكذا البحار: 51 / 105. (2) المناقب: 96. (3) المناقب: 98، والبحار: 41 / 184، والخوارزمي في المناقب: 217 ط نجف والقندوزي في ينابيع المودة: 287 ط نجف. _____